



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية

نصف سنوية - علمية - محكمة

الطفولة والعناية بها في ظلال القرآن والسنة

أ. د. عمر يوسف حمزة
وأثر ذلك في صيانة المجتمع من التحلل والفساد

د. إسماعيل محمد حنفي
دور الدولة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

د. عبدالله الزبير عبدالرحمٰن
تطوّر وسائل الدعوة وفق معطيات العصر

تعديل قانون الاجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١ م

د. محمد الفاتح إسماعيل
بين مفترضات الواقع وضرورات التشريع

د. حسن علي الشايقى (٢)
من خصائص سيرة النبي (٢)

قراءة نقدية في كتاب (هرمدون.. آخر يان يامه الإسلام)

د. علي بن العجمي العشي
ورؤية في أحاديث الفتنة واللامح

أساليب ومضمون الخطاب الإسلامي

أ. احمد حسن محمد
في مواجهة الفكر الغربي

السنة الأولى العدد الأول ذو الحجة ١٤٢٣ هـ - فبراير ٢٠٠٣ م





مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية

نصف سنوية - علمية - محكمة

مستشارو التحرير:

- أ. د. عبد الرحيم علي محمد
أ. د. يوسف الخليفة أبو ياسر
بروفيسور / محبوب محمد الحسين
أ. د. عمر يوسف حمزة
أ. د. محبوب أحمد طه الكردي
أ. د. معتصم عبدالله عثمان
أ. د. أحمد علي إبراهيم حمو
د. كمال محمد عبيد
د. عبدالنبي يوسف
د. سليمان محمد كرم
د. عمر بن صالح بن عمر
د. عبدالله إبراهيم الشكري
د. عائشة الغيشاوي
د. حسن إسماعيل البيبلي
د. عبدالله الزبير عبد الرحمن

الاشتراك السنوي:
للأفراد : ٢٠ دولاراً أمريكياً
للمؤسسات : ٥٠ دولاراً أمريكياً

سعر النسخة:
داخل السودان : ٦٠٠ نيلار

المشرف العام:

البروفيسور / عمر السمانى الشيخ
رئيس هيئة التحرير:

د. إسماعيل محمد حنفى الحاج
رئيس التحرير:

د. علي بن العجمي العشي
مدير التحرير:

د. عوض إبراهيم حمزة
سكرتير التحرير،
أ. عبدالله محمد البشير
المراجعة اللغوية:

د. عبدالرائع حمد الأمين
أ. حسن سيد أحمد الناطق
أ. حاج السر بشير صالح

التصميم الصناعي والإخراج:

أ. عبد الرحمن الحاج عبدالله
أ. عبدالله منير الكبي

العنوان:

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية
ص ٢٤٦٩ - ٢٤٦٩ - جامعة إفريقيا العالمية
الخرطوم - السودان

هاتف: ٢٢٣٣٠٢ - ٠٠٢٤٩/١١ - ٢٤٠٥١٤

فاكس: ٠٠٢٤٩/١١/٢٢٣٣٥٣

جوال: ٠٠٢٤٩/١٢٢٠٩٩٥٣



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الفريقيا العالمية
نصف سنوية - علمية - محكمة

محتويات العدد

• افتتاحية العدد: ١

رئيس التحرير

أولاً: البحوث

• الطفولة والعناية بها في ظلال القرآن والسنة

وأثر ذلك في صيانة المجتمع من التحلل والفساد: ٩

أ.د. عمر يوسف حمزة

• دور الدولة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام: ٥١

د. إسماعيل محمد حنفي الحاج

• تطوير وسائل الدعوة وفق معطيات العصر: ٩١

د. عبد الله الزبير عبد الرحمن



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية
نصف سنوية - علمية - محكمة

تعديل قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م

١٣٥ بين مفترضات الواقع وضرورات التشريع:

د. محمد الفاتح إسماعيل

١٨٥ من خصائص سيرة النبي ﷺ:

د. حسن علي الشايقى

قراءة نقدية في كتاب: هرمدون: آخر بيان.. يا أمّة الإسلام

٢٢٣ ورؤيه في أحاديث الفتن والملامح:

د. علي بن العجمي العشي

ثانياً: المقالات

أساليب ومضمون الخطاب الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي: ٢٧٩

أ. أحمد حسن محمد

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين. وبعد،،،

فلا ريب أن منابع العلم الشرعي هي منارات الإشعاع الروحي الذي به تحقق النفوس صلاح الدارين، ومنذ أن تدفق نور العلم على وعاء كلية الشريعة بجامعة إفريقيا العالمية في عام التأسيس (١٩٩٠م) ظلت هذه الكلية تتوجّع وتتعدّد في وسائل نشرها لعلوم الشرع بكافة فروعها المعرفية.

وها هي تربة الكلية الطيبة تخرج بإذن ربها برعماً جديداً ومنبراً من منابر البلاغ يتمثّل في (دائرة البحث العلمي والنشر) بالكلية التي من الله علينا فأزهرت وأثمرت هذه (المجلة العلمية المحكمة) التي تحمل اسم الكلية راجين من المولى جل شلاؤه أن تكون منارة سامية لاسيما وأنّها تقدم لطلاب العلم الشرعي - ثقافة أو اختصاصاً - مادة يصوغها ويكتبها أهل الذكر والاختصاص في مجالات عدّة من فنون العلم أصولاً وفروعاً، ويمحّصها بعد ذلك الراسخون في العلم من ذوي الاختصاص الرفيع والتجارب المتممّقة ، وكل ذلك رجاء أن يجعل من هذه الإصدارة مرجعاً علمياً موثقاً به للطلاب والباحثين.

ونأمل لهذه الإصدارة في الجانب الآخر من رسالتها أن تكون وسيلة لنشر البحوث والأوراق العلمية والمطالعات الفكرية الناضجة التي صاغها

الاجتماعي والإعلامي والدعوي مع التأمل العميق في معطيات الواقع وعبر التاريخ ومواعظه.

وفي هذا العدد نقرأ للبروفيسور/ عمر يوسف حمزة مؤسلاً لتراثية الأولاد ومردود ذلك على المجتمع في بحث بعنوان: "الطفولة والغاية بها في ظلال القرآن والسنة وأثر ذلك على صياغة المجتمع من الأحالة والفساد".

كما يشاركتنا البروفيسور/ شوقي بشير عبد المجيد عدتنا الافتتاحي ببحث حول "تعجد أهل الفرق بالمذاهب الفقهية" وهو عبارة عن دراسة تهتم أهل الفقه وكذا أهل العقيدة، وتدرج ضمن البحوث التي لها صلة بأدب الخالق، مع تعريفنا بموقف الفرق الإسلامية العقدية من المذاهب الفقهية.

وفي مجال فقه الدولة والمجتمع عرض الدكتور/ إسماعيل محمد حنفي رؤية تأصيلية لدور الدولة وأولي الأمر في رعاية نوبي الاحتياجات الخاصة، وهو مصطلح لطيف بديل عن مصطلح (المعوقين)، كما أن هذا المصطلح قد يطال فئات أخرى في المجتمع الإسلامي تحتاج إلى رعاية الدولة واهتمامها، وذلك من خلال بحثه القائم بعنوان: "دور الدولة في رعاية نوبي الاحتياجات الخاصة في الإسلام".

بينما ينادي الدكتور/ عبد الله الزبير عبد الرحمن بوضع مناهج مبنكة للذغاوة تلبى احتياجات العصر وتواكب متغيراته، وذلك من خلال بحثه: "تطوير أساليب الدعوة وفق معطيات العصر".

أهل الاختصاص لأغراض أكademie مختلفة ولكنها ظلت حبيسة الأرفف والأدراج في المؤسسات العلمية والمهنية والمكتبات الخاصة مخطوططة ومحفوظة بعيداً عن حركة النشر والتداول المعرفي، ليس جهلاً بأمانة نشر العلم، ولا تقصيراً في ذلك، ولكنه قصور القدرة عن أداء هذه الرسالة لضيق أو غياب النشر وكلفة على النفقه الخاصة.

وإيهاماً في حل إشكالات النشر هذه يحذونا أمل عظيم في أن تكون هذه المجلة دوحة يتفقىء عليها الباحثون، لا تنسع عن كاهمهم عباء النشر وحسب، بل تجزيهم على ما يكتبون إلقاء وحثاً على البحث العلمي والاجتهداد الفكري.

ولأن كلية الشريعة الراعية لهذه المجلة تحضن جملة من التخصصات العلمية في الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية والإعلام والدراسات الدعوية، وهي بذلك ملتقى أهل العلم من الأساتذة والباحثين في كل هذه الحقول، لذا نأمل أن تأتي هذه الإصدارة المحكمة مرآة لهذا التوسع المعرفي الذي يروي غليل الباحثين في كل هذه المجالات كأنها حوض حوى من كل بستان زهرة، أو بستان حوى من كل ثمرة غرساً، حتى ينداح نفها ويتوصل عطاها مرفوعاً بثمار العقول التي لا تنتصب بذنب ربها.

ونضع بين أيديكم إخواننا الأكارم قراء مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مادة العدد الافتتاحي الذي أسهم فيه زمرة من الأساتذة الأفاضل، طافوا بنا في ساحات العلوم الشرعية ومداخل التأصيل

وهي الوسيلة الإعلامية وذلك من خلال مقال بعنوان: "أساليب ومضمون الخطاب الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي".

وأسرة التحرير إذ تقدم للقراء الأفضل هذه المادة المنشورة في هذا العدد، تقدمها مصحوبة بشكرها لكل من أسمهم بالكتابة للمجلة في هذا العدد أو في غيره. وتزجي الشكر والتقدير لهذه **الثلة الكريمة** من الأساتذة والعلماء الأفاضل الذي أسهموا في تحكيم مادة هذا العدد، ولم تقف مشاغلهم الكثيرة وضيق وقتهم حائلًا دون مشاركتنا هم نشر العلم، فكان لهم الفضل.

— بعد الله عزَّ وجَّلَ — في بذر هذا الغرس الطيب بإذن ربِّه.
وختاماً أقول: إنَّ أبواب المجلة مُسْرَعَةٌ لِأيِّ نصْحٍ أو توجيهٍ أو إرشادٍ.
كما أنَّا نرحب بمساهمات أساتذتنا ومشايخنا وبكل إضافة إلى رصيد

المعرفة الإنسانية.

كذلك رجاؤنا أنْ تمتد جسور التواصل بيننا وبين كل المهتمين بحركة النشر، وبالباحثين والقراء ليكون هناك تعاون مثمر وبناءً، نسترشد بنصوصهم ورأيهم تجويداً لأداتنا وضمماناً لاستمرارنا في خط متصاعد نحو استكمال الغاية المأمولة لهذه المجلة في مظهرها ومحنتها، حتى يأتي كل جديد لها أفضل من سابقه.

والله الموفق وهو يهدى إلى سواء السبيل .

د. علي بن العجمي العشي

رئيس التحرير

وفي المجال القانوني قدم لنا الدكتور/ محمد الفاتح إسماعيل دراسة ناقحة لتعديل قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م امتداداً للجدل الدائر حول هذا الموضوع، وتأتي هذه الدراسة من خبر في مجالات التطبيق الشرطي والقضائي والأكاديمي، لتضع الجبل المثار حول الموضوع في مساره الصحيح — إن شاء الله تعالى — وتفتح المجال لمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

ولأنَّ السيرة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني لهدي الإسلام، والموجه العملي لسلوك المسلم، فإنَّ مدارستها وتلمس خصائصها هو المعين الدائم لاستئهام فيوضها، ولهذه الغاية جاءت دراسة الدكتور/ حسن على الشافي لهذه السيرة بعنوان: "من خصائص سيرة النبي ﷺ".

ويقدم الدكتور/ علي بن العجمي العشي قراءة في أحد الكتب المعنية بأدب النبوءات وفن آخر الزمان وملامحه، مقدماً نقداً موضوعياً لمادة الكتاب ومصادره ومحمدًا الرؤية الإسلامية في مثل هذه الموضوعات الشائكة، وذلك في بحث بعنوان: "قراءة نقية في كتاب: هرمجرون: آخر بيان.. يا أمَّةُ الإِسْلَامِ، ورُؤْيَا فِي أَحَدِ الْحَدِيثِ الْفَتْنَ وَالْمَلَاحِمِ".

وفي ظل بروز مفهوم العولمة وطغيان القيم والمفاهيم الغربية وسيادتها في عالم اليوم، بكل وسائل السيطرة والهيمنة، يقام الأستاذ/ أحمد حسن محمد المعالجة الممكنة والمتحدة لمجابهة إحدى وسائل السيطرة الغربية